

فاعلية استخدام النشرات الدورية باللغة الإنجليزية في تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات

[١٣]

صفوت مصطفى محمود عمر^(١) - أميرة الأمير خاطر^(٢) - إيمان سيد علي^(٣)

(١) باحث بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية البنات، جامعة عين شمس (٣) كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف البحث إلى إعداد نشرات دورية باللغة الإنجليزية تتضمن البُعد البيئي، والتعرف على فاعليتها في تنمية عناصر التنور البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات، وذلك باستخدام أساليب واستراتيجيات الكتابة الإبداعية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب بإنتاج النشرات الدورية بأنفسهم وبإشراف من الباحثين لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على ما إذا كان هناك تأثير لبعض العوامل الديموغرافية في تنمية بعض عناصر التنور البيئي لديهم. واستخدم الباحثون في دراسته التجريبية الأدوات التالية: استبيان ديموغرافي، ومقياس الوعي البيئي، ومقياس التنور البيئي، والتي طبقت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددها ١١٣ طالب وطالبة مقسمين إلى عينة تجريبية ٥٧ ذكور و ٥٦ إناث بمدارس ليسيه الحرية لغات بإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة، وتوصل البحث إلى فاعلية النشرات الدورية المقترحة في تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى الطلاب عينة البحث، وتحدد ذلك من خلال التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئي عند مستوي دلالة ٠,٠٥، بالإضافة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لبعض العوامل الديموغرافية علي مستوي التنور البيئي لدي الطلاب. يوصي الباحثون علي الاستفادة من الأسلوب المقترح في هذه الدراسة في إعداد النشرات الدورية باللغة الانجليزية والتي تساعد في تنمية مستوي التنور البيئي للطلاب، والاستفادة من الأدوات المستخدمة فيها عند إجراء مثيلاتها من الدراسات المختلفة في المراحل التعليمية المختلفة، وتعميم نتائج هذه الدراسة وإجرائها في مناطق حضارية واجتماعية وتعليمية مختلفة للكشف عن العوامل المختلفة التي تعمل علي تنمية مستوي التنور البيئي للطلاب. **كلمات مفتاحية:** التنور البيئي، الكتابة الإبداعية، النشرات الدورية.

المقدمة

تدهورت العلاقة بين الإنسان والبيئة في الآونة الاخيرة الى درجة لا تحتمل التجاهل واصبح على الإنسان لأول مرة في تاريخ البشرية أن يتوقف طويلا ليراجع أنشطته وسلوكياته التي أساءت إلى البيئة كثيراً وأن يتوصل في أقرب وقت ممكن لوقف هذا التدهور في أحوال البيئة والذي يؤثر علي الحياة في كوكب الأرض.

ولقد أكدت الدراسات والبحوث والندوات في مجال البيئة على كافة المستويات المحلية والعربية والعالمية أن الاهتمام بالبيئة وصيانتها من كل ما يحدث بها من مخاطر يسببها الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة أمر أساسي يتعلق بحياة الإنسان نفسه، فتدمير البيئة يعني تدمير حياة الإنسان، والمحافظة على البيئة تعني الرخاء والتقدم لحياة الإنسان في حاضره ومستقبله (رضوان، ٢٠٠٩، ص ٦٢)، ولقد ادركت دول العالم ان المداخل الرئيسية لحل المشكلات البيئية تكمن في مشاركة المواطنين على شتى المستويات ومدى فهمهم وإدراكهم للعلاقات القائمة بين الانسان وبيئته، وذلك عن طريق تنمية وعي الافراد وتعديد اتجاهاتهم وسلوكهم نحو البيئة (عبد المسيح، ١٩٩٢)، ويظهر هنا مفهوم التربية البيئية الذي زاد الاهتمام به خاصة بعد مؤتمر ستوكهولم الذي عقد عام ١٩٧٢ حول التربية البيئية.

ولقد تعددت الآراء في مفهوم التربية البيئية ومعناها، باعتبارها مفهوماً تربوياً حديثاً نسبياً نتج عن تفاعل معنى التربية والبيئة، ولذلك تعددت معاني هذا المفهوم بتعدد العملية التربوية وأهدافها من جهة، ومعاني البيئة من جهة أخرى، إذ يرى البعض أن دراسة البيئة في حد ذاتها ضمان لتحقيق تربية بيئية، والبعض الآخر يرى أن التربية البيئية أشمل وأعمق؛ حيث تطور مفهوم التربية البيئية ليشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية؛ بعد أن كان مقتصرًا على الجوانب البيولوجية والفيزيائية، وأصبحت النظم التربوية الحديثة تضع في مناهجها مواضيع ذات مضامين لها علاقة بالبيئة، مع إعطاء الأولوية للمشكلات التي تتعلق بكيفية حماية الموارد الطبيعية، والأحياء النباتية والحيوانية، كما قد توسع وتطور الاهتمام بمفهوم التربية البيئية نتيجة للمؤتمرات والندوات والأنشطة الدولية، والإقليمية والمحلية، وما يتعلق بها من موضوعات (وهيبي، والعجمي، ٢٠٠٣).

وقد حددت اليونسكو (١٩٩٥) غايات التربية البيئية في المجالات التالية:

- ١- الوعي: مساعدة الأفراد على اكتساب الوعي والحساسية إزاء البيئة ومشكلاتها.
 - ٢- المعرفة: مساعدة الأفراد على فهم البيئة ومشكلاتها وتحمل المسؤولية نحوها والحفاظ على مواردها ومكوناتها
 - ٣- المواقف: مساعدة الأفراد على اكتساب القيم الاجتماعية والمشاعر الايجابية للاهتمام بالبيئة وحمايتها.
 - ٤- المهارات: مساعدة الأفراد على اكتساب المهارات اللازمة للإسهام في حل المشكلات البيئية.
 - ٥- التقييم: مساعدة الأفراد على تقييم التدابير البيئية والبرامج التعليمية المتعلقة بالعوامل البيئية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والجمالية.
 - ٦- المشاركة: مساعدة الأفراد على تطوير الإحساس بالمسؤولية إزاء المشكلات البيئية والإسهام في حلها (الحمد، وصباريني، ١٩٨٦، ص ٢٣٧).
- والتربية البيئية مدخل هام لترشيد وتهديب سلوك الإنسان نحو البيئة ومواردها ومكوناتها ومن ثم تعد التربية البيئية أمراً شكلياً أو نظرياً بل أصبحت تربية ضرورية وحتمية؛ ولهذا ازداد اهتمام الدول المتقدمة والنامية على السواء بتضمين التربية البيئية في برامج التعليم العام والجامعي؛ إدراكاً منها لأهمية تنوير وتنقيف الأطفال والشباب والكبار بالبيئة ومكوناتها ومواردها وخطورة المشكلات البيئية على حياتهم في الحاضر والمستقبل.
- والتنوير والتنقيف البيئي للطلاب يمكن أن يتحقق من خلال البرامج الدراسية إذا تم اختيار وتحديد المحتوى المناسب وكذلك أساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية و أساليب ووسائل التقييم المناسبة (عبد السلام، ٢٠٠٣) ، ومن ثم نستطيع القول بأن الغاية الأسمى للتربية البيئية هي تنمية التنور البيئي لدى أفراد المجتمع بمختلف الطبقات الاجتماعية والعمرية والاقتصادية والفكرية.
- والمدرسة من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع في مهمات رعاية أبنائهم وتنشئتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات و أنماط السلوك البناءة إلى جانب اكتسابهم المعارف والمهارات من المدرسة للأهداف التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تعمل على تحقيقها في خدمة البيئة

والمجتمع، وقد ظهرت الاتجاهات الحديثة في التربية التي ترمي إلى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة وربط البيئة بالمدرسة وقد ادخلت العديد من دول العالم برامج مجانية في التربية البيئية في المراحل التعليمية المختلفة من أجل المحافظة على البيئة المحلية ومكوناتها لأن هذه البرامج لم تسهم في الحد من تدهور البيئة بالشكل المطلوب وهكذا ينبغي الاهتمام بربط المدرسة وبرامجها التربوية بالبيئة المحيطة مثل الوحدات المحلية والأحياء والجمعيات الأهلية و الوحدات الصحية و دور العبادة بالإضافة إلى تعاون المدرسة مع بعض الأجهزة المعنية بشئون البيئة على المستوى القومي مثل جهاز شئون البيئة (عربيات، ومزاهرة، ٢٠٠٤، ص ٦٦).

ومهمة المؤسسة التربوية واسعة ومتنوعة، مما زاد في الحاجة إلى الإعلام التربوي عموماً والإعلام المدرسي خصوصاً، حيث مخاطبة جمهور متنوع ينحدر من بيئات متنوعة من حيث المستوى الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي، يقصد نشر الوعي ببرامجها وتوجيهاتها وتعريف جمهورها من طلبة ومعلمين وأولياء التلاميذ وغيرهم بما يتوجب نشره ومعرفته من معلومات تربوية (أبو خليل، ٢٠١١، ص ٢١).

والإعلام المدرسي نشاط كتابي أو شفهي يقوم به التلميذ داخل مدرسته عبر أوجه عديدة مثل:- الصحف الدورية. - النشرات و المطويات. - الإذاعة المدرسية. - الأخبار المسموعة، وهي كلها أنشطة ذات صلة بالمقررات الدراسية، مما يجعلها أساسية في خدمة المناهج والمقررات الدراسية.

ولأن المدرسة هي المؤسسة التربوية الاجتماعية التي تسعى الى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب، فإنها مسؤولة عن تَعَلُّم الطالب كيف يفكر وكيف يبحث عن المعلومات ليصبح قادراً على التعلم والبحث والابداع والابتكار، فإن البيئة المدرسية والصفية تمثل الإطار العام الذي تنصهر داخله مكونات العملية التربوية المختلفة، تعد البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع، فلم يعد دور المدرسة يقتصر كمؤسسة تعليمية فقط لكن أصبح لها دور كبير كمؤسسة تربوية في خلق السلوكيات الإيجابية وتربية النشأ وتعليمه أهمية البيئة والمحافظة عليها في حياتنا، وأيضاً صنع القرارات الإيجابية في التصدي لقضايا بيئية حساسة نتيجة حسهم ووعيهم البيئي الذي غرسه فيهم المدرسة منذ النشء.

مما تقدم تبين أن هناك حاجة ماسة وملحة إلى تربية تعد الفرد المتفهم لبيئته والمدرک لظروفها والواعي بما تواجهها من مشكلات وما يهددها من أخطار والقادر على المساهمة الإيجابية في التغلب على هذه المشكلات والحد من تلك الأخطار بل في تحسين ظروف هذه البيئة إلى الأفضل والذي لديه الدوافع والالتزام للقيام بكل ذلك رغبة منه.

مشكلة البحث

إذا كانت معظم المشكلات البيئية تعود إلى الأنماط السلوكية الخاطئة للإنسان مع البيئة فإن التنور البيئي ضرورة للمحافظة على البيئة وحل مشكلاتها، ومن ثم فإن تنمية عناصر التنور البيئي يعد أساساً لبدء عملية تدعيم الإيجابي منها وتعديل السلبي، ويمثل هذا محور الدراسة الحالية، و لذلك قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى تواجد النشرات الدورية ومدى جودة هذه النشرات وايضا مدى تفعيل هذه النشرات ومراعاتها للمراحل العمرية التي تقدم لها من خلال زيارة مجموعة من المدارس (عدد ١٠ مدارس)، وقد توصل الباحثون إلى أن عدد (٨) مدارس منها لا يقومون بعمل اي نشرات دورية للتوعية البيئية، وعدد (٢) مدرسة يقومون بإنتاج نشرات ولكن ليس بصفة دورية وان هذه النشرات تفتقد الجودة والجدبية وايضا لا تراعي المراحل العمرية التي توجه لها مما دعا الباحثون لتطبيق مقياس للتنور البيئي على عدد (٥٠) طالب من طلاب المدارس التي بها نشرات (مدرسة ليسيه الحرية مصر الجديدة) حيث تم تطبيق مقياس التنور البيئي سابق إعداده من قبل، وتم إجراء بعض التعديلات عليه بحيث يتناسب مع الفئة العمرية للعينة وهي طلاب المرحلة الثانوية، وقد تبين من خلال التطبيق على العينة المشار إليها وجود (٣٨) طالب (٧٦%) من العينة محل الدراسة لديهم قصور في عناصر التنور البيئي، ومن هنا جاء الإحساس بمشكلة البحث وتتمثل في كيفية التغلب على القصور في عناصر التنور البيئي لدي الطلاب، وما الذي يمكن فعله في سبيل تنمية عناصر التنور البيئي للطلاب، ومن هنا برز التساؤل الرئيس الذي تحاول الدراسة الحالية الإجابة عليه وهو كالتالي:

ما فاعلية استخدام النشرات الدورية باللغة الانجليزية في تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات؟ وما تأثير بعض العوامل الديموغرافية علي مستوي التنور البيئي لدي الطلاب؟

أسئلة البحث

في ضوء مشكلة البحث صيغت التساؤلات التالية:

- ١- ما القضايا البيئية التي ينبغي تقديمها لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات؟
- ٢- ما صورة نشرات بيئية تقدم لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات؟
- ٣- ما فاعلية النشرات الدورية باللغة الانجليزية في تنمية بعض عناصر التنور البيئي لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١- تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طلاب مدارس اللغات بتضمين البعد البيئي في النشرات الدورية التي تقدم باللغة الإنجليزية.
- ٢- التعرف على أثر بعض العوامل الديموغرافية: النوع، مستوى التعليم للوالدين، حالة عمل الوالدين، مصدر المعلومات عن البيئة على مستوى التنور البيئي لدى الطلاب.

فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الكلية للطلاب بين التطبيق القبلي والبعدى لمقياس التنور البيئي لصالح التطبيق البعدى.
- ٢- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنوع الجنس على عناصر التنور البيئي للطلاب (المعرفة والاتجاهات والحساسية والاهتمام).
- ٣- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمستوى التعليمي لأمهات الطلاب على مستوى التنور البيئي لأبنائهم الطلاب.
- ٤- ليس هناك تأثير كبير للمستوى التعليمي لآباء الطلاب على مستوى التنور البيئي لأبنائهم الطلاب.
- ٥- لا يوجد تأثير كبير لحالة عمل الأمهات على مستوى التنور البيئي للطلاب.
- ٦- ليس هناك تأثير كبير لحالة عمل الآباء على مستوى التنور البيئي للطلاب.

محدود البحث

حدود بشرية: تطبق الدراسة على عينة من الطلاب بالمرحلة الثانوية بمدارس اللغات (مدرسة ليسيه الحرية مصر الجديدة بالقاهرة)، وبلغ عددهم الإجمالي (١١٣) من الطلاب، وكان تقسيمهم حسب النوع: (٥٦) طالبة، وبلغ عدد الطلبة الذكور (٥٧) طالباً.
حدود زمنية: ٨ أسابيع.
حدود مكانية: مدرسة ليسيه الحرية لغات بإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة.

منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي في تحليل استبيان ديموغرافي لبعض العوامل الديموغرافية، المنهج شبه التجريبي بتطبيق أدوات البحث على أفراد عينة البحث واستخلاص النتائج من كل منهما، ومناقشة هذه النتائج، واستخدام المقاييس الإحصائية في مناقشة فروض البحث.

مصطلحات البحث

التنوير البيئي (Environmental Literacy): كل ما يكتسبه الفرد من معلومات ومهارات واتجاهات ومعتقدات وقيم تمكنه من حسن التصرف مع البيئة والمحافظة عليها وتطويرها والمساهمة في حل مشكلاتها (الرافعي ١٩٩٢).
الكتابة الإبداعية (Creative Writing): هي عملية تسمح للمؤلف أن يبني من خلال سلسلة من المراحل نصاً مكتوباً بحيث يكون منتظماً في تقديمه وغنياً في أفكاره (Borges ١٩٩٤).
النشرات الدورية (Periodicals): هي سلسلة في أجزاء، وعادة تحتوي على مقالات لكتاب متعددين ولها عدوان مميز بوجه عام، ويقصد من أعدادها المتتابعة أو أجزاءها أن تظهر في فترات محددة أو منتظمة ولفترة غير محدودة كقاعدة، والجرائد التي تكون وظيفتها الرئيسية نشر

الأخبار، والمذكرات، وأعمال المؤتمرات... إلخ لا تعتبر دوريات وفقاً لقواعد الفهرسة (A.L.A). (١٩٧٣).

الدراسات السابقة

أجريت عدة دراسات في إطار متغيرات الدراسة الحالية منها ما يتناول تقييم مستويات او عناصر التنور البيئي، وبعضها تناول المحور الثاني وهو الكتابة الإبداعية، بالإضافة لدراسات تناولت الإعلام البيئي وبخاصة النشرات الدورية، و فيما يلي استعراض لبعض هذه الدراسات:

* **دراسة آثار عبد الحكيم عامر (٢٠١٧):** هدف هذه الدراسة هو تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمرحلة الثانوية للصف الثاني الثانوي، والكتابة الإبداعية ومهارات حل المشكلات من خلال برنامج التعلم القائم على حل المشكلات، شمل المشاركون في الدراسة ٦٠ طالباً تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ($N = 30$) ومجموعة ضابطة ($N = 30$)، تلقت المجموعة التجريبية تعليمات باستخدام برنامج تعلم قائم على حل المشكلات لتعزيز قدرات القراءة النقدية والكتابة الإبداعية ومهارات حل المشكلات، من ناحية أخرى تلقى طلاب المجموعة الضابطة تعليماتهم العادية. كانت أدوات الدراسة عبارة عن: قراءة نقدية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ومقياس الكتابة الإبداعية، ومقياس حل المشكلات، أجريت التجربة على مدى ١٢ أسبوعاً، تم جمع البيانات واستخدم مقياس (t) للتليل الإحصائي، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القراءة النقدية، والكتابة الإبداعية ومهارات حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

* **دراسة غزيل محمد غصن العجمي (٢٠١٤):** هدف البحث إلى تنمية بعض عناصر التنور البيئي من خلال برنامج الألعاب الإلكترونية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل محتوى المنهج الدراسي، والمنهج شبه التجريبي في تجريب البرنامج على مجموعة من تلميذات المرحلة الابتدائية في مدرسة ابتدائية في دولة الكويت، وقد أشارت نتائج البحث إلى ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة لمقياس الاتجاهات البيئية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج باستخدام الألعاب الإلكترونية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة لمقياس المهارات البيئية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج باستخدام الألعاب الإلكترونية.

* **دراسة أحمد محمد محمد حسن رفاعي (٢٠٠٩):** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مجالات الأطفال الإلكترونية في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من (٨-١٢ سنة) ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طالبا وطالبة من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يستخدمون الإنترنت بعمر زمني (٨-١٢ سنة) وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (٣٦) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة و (٣٦) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية التي أجريت عليها الدراسة مع مراعاة التجانس بين المجموعتين من حيث (النوع والسن والذكاء والمستوى الاقتصادي) ، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للمجالات الإلكترونية العربية لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لصالح القياس البعدي وذلك على مقياس "تورانس" للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة (ب).

إجراءات البحث

الإطار النظري للبحث: يمكن استخدام الإعلام المدرسي، وأحد وسائله النشرات الدورية، منصة لتنمية عناصر التثور البيئي لدي الطلاب، ومن ثم تنمية واستكشاف قدراتهم لمواجهة المشكلات البيئية ومعالجتها، وإدراكهم لعلاقتهم مع البيئة المحيطة بهم، وليس ذلك وحسب بل يمكن استخدام النشرات الدورية كأداة للكشف عن الجوانب الإبداعية لدي الطلاب، حيث الوسيلة

الأبرز في العملية التعليمية الكتابة، وهي فعل إبداعي وفني يُعتبر سجلاً للتجارب المختلفة، والتي يمكن تحليلها ودراسة جوانب القوة والضعف فيها، والتي تعتبر من أهم الوسائل ليعبر المرء بها عن نفسه وأفكاره وتوجهاته وميوله.

ومن خلال إعداد بعض الأنشطة يمكن تعزيز قدرات الطلاب علي استكشاف معارفهم البيئية، وتنمية مهاراتهم في حل المشكلات البيئية، وممارسة لغتهم وإنتاج مقالات إبداعية يمكن اعتبار الكتابة الإبداعية جزءاً مهماً من أي برنامج لغوي حيث يُطلب من المتعلمين تحقيق مستويات عالية من الكفاءة في اللغة التي يتم تعلمها.

في ظل ذلك قام الباحثون بالإجراءات التالية:

١-مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢-تحديد مجموعة من المعايير التي سوف توضع في الاعتبار عند انتاج النشرات ومنها: (مراعاة النشرات الدورية للمراحل العمرية التي تقدم لها - جودة وجاذبية النشرات - تحديد اهداف اساسية لكل موضوع سوف يتم عرضه في النشرات) .

٣- إعداد قائمة بعناصر التنور البيئي التي يجب تميمتها لدى الطلاب وهي:

- النظام البيئي. - العلاقات بين الكائنات. - الغلاف الجوي.
- الموارد الطبيعية. - التلوث البيئي. - الاستنزاف البيئي.
- التصحر. - ثقب الأوزون. - السكان.
- صيانة البيئة. - توليد الطاقة. - إعادة التدوير.

٤- عرض القائمة على بعض السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة وذلك للوصول لصورتها النهائية.

عينة البحث:

١- عينة ميدانية (بشرية): مجموعة من طلاب الصف المرحلة الثانوية من طلاب مدرسة

ليسيه الحرية لغات والتي تقع في حي مصر الجديدة بالقاهرة، وبلغ عددهم الإجمالي (١١٣)

من الطلاب، وكان تقسيمهم حسب النوع: (٥٦) طالبة، وبلغ عدد الطلبة الذكور (٥٧) طالباً.

٢- عينة تحليلية (وثائقية): عينة من النشرات الدورية الانجليزية ذات الصلة بالتنور البيئي.

إعداد أنشطة البحث: تطبيق إعداد النشرات الدورية باللغة الإنجليزية وإنتاجها من خلال الطلبة أنفسهم وذلك من خلال ما يلي:

- | | |
|--|--|
| <p>الجلسة الافتتاحية</p> <p>جلسة افتتاحية مع الطلاب لتوضيح:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الغرض من الدراسة والإجراءات التي سيتم تنفيذها. - توضيح المفاهيم البيئية محل الدراسة. - ترك الحرية للطلاب في اختيار استمرارهم كأفراد لعينة البحث. - الاتفاق على تنظيم لقاء أسبوعي دوري ثابت. - تقديم نموذج للنشرة الدورية. | <p>الجلسة الأولى</p> <ul style="list-style-type: none"> - استعراض بعض استراتيجيات وأساليب الكتابة الإبداعية. - تقسيم الأعمال والمجموعات. - مناقشة الاقتراحات التنظيمية التي يقدمها الطلاب. - الاتفاق على آليات التنفيذ والمتابعة. - مناقشة الإمكانيات المتاحة لنشر النشرات الدورية. - إنشاء مجموعات علي برامج التواصل الاجتماعي كأحد وسائل النشر . - تحديد مسؤولي المجموعات وآليات التنسيق بينهم وبين المجموعات. - مناقشة بعض مصادر المعلومات: مناهج دراسية- وسائل إعلام- الإنترنت- مكتبة المدرسة. - الاتفاق على المفاهيم البيئية التي سيتم تناولها في موضوعات النشرات. - المفهوم البيئي الأول محور النشرة الأولى: مفهوم التلوث (الهواء- المياه). - تحديد موعد نشر الدورية من كل أسبوع ومتابعة الباحثون بصفة مستمرة من خلال الاطلاع علي ما تم من خطوات لإنتاج النشرة الدورية مع مسؤولي المجموعات" |
| <ul style="list-style-type: none"> - عرض النشرة الأولى ومناقشة العقبات والسلبيات والاعتراضات. - مناقشة الآثار المختلفة ووقوعها علي الطلاب. - الالتزام بالآليات والخطوات التي تم الاتفاق عليها مسبقاً مع التعديلات المقترحة، - المفهوم البيئي الثاني محور النشرة الثانية: ندرة المياه (أنواع المياه- مصادرها- أهميتها- أماكن وفرتها وأماكن ندرتها- مسببات تلوثها- القضاء على تلك المسببات). | <p>الجلسة الثانية</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - عرض النشرة الثانية ومناقشة العقبات والسلبيات والاعتراضات. - مناقشة الآثار المختلفة ووقوعها علي الطلاب. - الالتزام بالآليات والخطوات التي تم الاتفاق عليها مسبقاً مع التعديلات المقترحة، - المفهوم البيئي الثالث محور النشرة الثالثة: المشكلة السكانية (مفهومها- مسبباتها- أثرها على البيئة- أساليب مواجهتها وعلاج آثارها). | <p>الجلسة الثالثة</p> |

- الجلسة الرابعة
- عرض النشرة الثالثة ومناقشة العقبات والسلبيات والاعتراضات.
 - مناقشة الآثار المختلفة ووقعها علي الطلاب.
 - الالتزام بالآليات والخطوات التي تم الاتفاق عليها مسبقاً مع التعديلات المقترحة،
 - المفهوم البيئي الرابع محور النشرة الرابعة: استنزاف الموارد الطبيعية مفهومها- أنواعها- مدي توافرها- الآثار المترتبة علي استنزافها بصورة غير سليمة- طرق وأساليب الحفاظ عليها- طرق تتميتها).
- الجلسة الخامسة
- عرض النشرة الرابعة ومناقشة العقبات والسلبيات والاعتراضات.
 - مناقشة الآثار المختلفة ووقعها علي الطلاب.
 - الالتزام بالآليات والخطوات التي تم الاتفاق عليها مسبقاً مع التعديلات المقترحة،
 - استكشاف بعض آثار مشاركة الطلاب في إنتاج النشرات الدورية (آثار سلوكية وبيئية- آثارها علي سلوكيات الوالدين- مدي تشجيع الوالدين- آثارها علي زملائهم الطلاب).
 - المفهوم البيئي الخامس محور النشرة الخامسة: استغلال الأراضي (أنواع الأراضي- أساليب استغلالها الحالية- مناقشة الآثار البيئية الناتجة عن عدم الاستغلال الأمثل لها- طرق وأساليب تنمية الرقعة الزراعية- المحافظة عليها مستقبلاً).
- الجلسة السادسة
- عرض النشرة الخامسة ومناقشة العقبات والسلبيات والاعتراضات.
 - مناقشة الآثار المختلفة ووقعها علي الطلاب.
 - الإلتزام بالآليات والخطوات التي تم الاتفاق عليها مسبقاً مع التعديلات المقترحة،
 - تحفيز الطلاب واستعراض مجهوداتهم في إنتاج النشرات وشكر المتميزين منهم.
 - المفهوم البيئي السادس محور النشرة السادسة: التوازن البيئي (مفهومه- جوانبه المختلفة- أضرار الاختلال فيه- أمثلة إيجابية وسلبية علي تدخل الإنسان- كيفية المحافظة عليه مستقبلاً).
- الجلسة السابعة
- عرض النشرة السادسة ومناقشة العقبات والسلبيات والاعتراضات.
 - مناقشة الآثار المختلفة ووقعها علي الطلاب.
 - الإلتزام بالآليات والخطوات التي تم الاتفاق عليها مسبقاً مع التعديلات المقترحة،
 - استعراض بعض الأدبيات التي تناولت السلوكيات البيئية ومناقشة الطلاب فيها.
 - المفهوم البيئي السابع محور النشرة السابعة: التصحر (مفهومه- أسبابه- البيئة المصرية ومدى تعرضها للتصحر- استعراض زمني للتصحر في البيئة المصرية- كيفية وأساليب مواجهته- دور الطلاب في مواجهة الظاهرة).

- الجلسة الثامنة
- عرض النشرة السابعة ومناقشة العقبات والسلبيات والاعتراضات.
 - مناقشة الآثار المختلفة ووقعها علي الطلاب.
 - الالتزام بالآليات والخطوات التي تم الاتفاق عليها مسبقاً مع التعديلات المقترحة،
 - المفهوم البيئي الثامن محور النشرة الثامنة: الصيانة البيئية (مفهومها- استعراض بعض المفاهيم الفرعية مثل: إعادة التدوير - تقييم الأثر البيئي - الرصد البيئي).
- الجلسة الختامية
- استعراض النشرات الدورية السابق إنتاجها.
 - استعراض مجهودات الطلاب في إنتاج النشرات.
 - يتم استعراض شكر لجميع الطلاب علي مشاركتهم الإيجابية وشكر خاص للمتميزين منهم.
 - التواصل مع إدارة المدرسة بعد استكشاف المواهب المختلفة للطلاب باستخدامهم أساليب واستراتيجيات الكتابة الإبداعية في إنتاج النشرات الدورية.
- في الجلسة يتم استعراض الأعمال التي تمت بصورة تجميعية وشكر لجميع الطلاب.

أدوات البحث

- ١- أدوات التجريب: إنتاج نشرات دورية انجليزية متضمنة البعد البيئي ويقوم بإنتاجها الطلاب أنفسهم بمتابعة مستمرة من الباحثين لمعرفة مدى تنمية بعض عناصر التنور البيئي للطلاب من خلالها.
- ٢- أدوات قياس وجمع البيانات: وتمثلت في ما يلي:
- أ- استبيان ديموغرافي: يتكون الاستبيان الديموغرافي من ستة أسئلة، تم تصميمها لتوفير معلومات حول جنس الطلاب والسن والمستوى التعليمي للوالدين ووضع عمل الوالدين.
- ب- مقياس الوعي البيئي: وكان استبيان التوعية يتألف من ستة أسئلة صُممت لغرض تقديم معلومات عن وعي الطلاب ووالديهم العامين بشأن القضايا البيئية بطرح أسئلة عن آراء الوالدين بشأن المشاكل البيئية، سلوك الوالدين تجاه حماية البيئة ؛ الاهتمام بالمشاكل البيئية ورؤية أهمية المشكلات البيئية؛ التقييم الذاتي للمعرفة البيئية ومصادر المعلومات عن البيئة.
- ج- مقياس التنور البيئي: تناول مقياس التنور البيئي أربعة أبعاد للتنور البيئي لدى الطلاب بمجموعات مختلفة من الأسئلة لكل بُعد: المعرفة، والاتجاهات أو المواقف، والحساسية،

والقلق أو الاهتمام، وتم ترجمة مقياس التوتر البيئي (ELT) الذي نشأ كجزء من مشروع جامعي مولته جامعة ولاية ميشيجان بالولايات المتحدة الأمريكية ((Witter et al. 2001) (1) إلى اللغة العربية بواسطة الباحثين، مع تكيف بعض الفقرات لتناسب المرحلة السنوية والبيئة المصرية، وكان توزيع الأسئلة حسب أبعاد التوتر البيئي المختارة كالتالي:

* **بُعد المعرفة:** يشتمل بُعد المعرفة علي ١٨ سؤالاً متعدد الخيارات قيمت معرفة الطلاب بالقضايا البيئية المحلية والعالمية والمفاهيم البيئية الأساسية، تم ترميز قيمة ١ والردود غير الصحيحة صفر، كانت النتيجة القصوى لبعد المعرفة ١٨ ، وكانت النتيجة الدنيا صفر، والدرجة الأعلى تعني المعرفة الأعلى حول القضايا البيئية المحلية والعالمية والمفهوم البيئي الأساسي، وكان معامل الاتساق الداخلي لبعد المعرفة (٠,٦٨) باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

* **بُعد الاتجاهات أو المواقف تجاه البيئة:** يشمل بُعد الاتجاهات ١٠ عناصر من نوع ليكرت الخماسي، وبلغ عدد الفقرات الإيجابية (٥)، والفقرات السلبية (٥)، والتي قيمت العلاقة بين البشر والبيئة، وتراوحت الخيارات من "موافق بشدة = ٥" ، "موافق = ٤" ، "متردد = ٣" ، "غير موافق = ٢" إلى "لا أوافق بشدة = ١" .

تم عكس ترميز الردود للبيانات السلبية، مما يعني أنه تم تعيين ٥ نقاط لـ "لا أوافق بشدة"، و ٤ إلى "لا أوافق"، و ٣ إلى "متردد"، و ٢ إلى "موافق"، و ١ إلى "موافق بشدة". لذلك، كانت النتيجة القصوى لبعد المواقف هي ٥٠ ، وكانت النتيجة الدنيا ١٠، وبلغ معامل الاتساق الداخلي لبُعد المواقف (٠,٦٤) باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

* **بُعد الحساسية:** ويتناول بُعد الحساسية، الذي يشتمل على ١٩ عنصرًا من نوع ليكرت الخماسي، حول أفكار الطلاب عن استخدام الخدمات البيئية ومسؤولياتهم، تم تسجيل النقاط من ١ (لا أوافق بشدة) إلى ٥ (موافق بشدة)، كانت الدرجة القصوى لبعد الحساسية هي ٩٥، وكان الحد الأدنى للنتيجة هو ١٩.

النتيجة الأعلى تعني الحساسية الأعلى تجاه البيئة، وبلغ معامل الاتساق الداخلي لبُعد الحساسية ليكون (٠,٧٥) باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

* **بُعد القلق أو الاهتمام:** ويتناول بُعد القلق، الذي يشمل ١٢ بنداً، قلق الطلاب بشأن المشاكل البيئية المحلية والعالمية، مثل "تلوث الهواء" أو "الإحترار العالمي". بالنسبة للبنود المتعلقة

بمجموعات اختيار الرد من نوع ليكرت، تم تعيين ٥ نقاط لـ "قلق شديد"، ٤ إلى "معني إلى حد ما"، ٣ إلى "لم يقرروا بعد"، ٢ إلى "قلق قليل" و ١ إلى "ليسوا معنيين على الإطلاق"، لذلك كان أقصى درجة لُبعد القلق هو ٦٠ درجة، وكان الحد الأدنى للنتيجة هو ١٢، الدرجة الأعلى تعني القلق الأكبر تجاه المشكلات البيئية، بلغ معامل الإتساق الداخلي لُبعد القلق ليكون (٠,٨٠) باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

يمثل الجدول التالي عدد العناصر الموجودة في مقياس التوتر البيئي لكل بُعد (المعرفة، والاتجاهات، والحساسية، والقلق)، ومعاملات الإتساق الداخلي لكل بُعد من أبعاد التوتر البيئي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

معاملات ألفا كرونباخ وعدد عناصر أبعاد مقياس التوتر البيئي

عدد الفقرات	الموثوقية	البُعد
18	0.68	المعرفة
10	0.64	الاتجاهات
19	0.75	الحساسية
12	0.80	القلق (الاهتمام)

٣- عرض أدوات القياس السابقة علي مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة وذلك للوصول للصورة النهائية لها.

٤- التطبيق القبلي لكل من: استبيان الوعي البيئي، مقياس التوتر البيئي علي العينة محل الدراسة للوقوف علي مستوي التوتر البيئي لديهم قبلياً.

٥- التطبيق البعدي لمقياس التوتر البيئي علي العينة محل الدراسة للوقوف علي مستوي التوتر البيئي لديهم بعدياً.

الأساليب الإحصائية:

أ- الإحصاء الوصفي: في هذا الجزء، من أجل استبيان التوعية ومقياس التوتر البيئي؛ تم استخدام التكرار، الوسط، المدى، الانحراف المعياري، الحد الأدنى، الحد الأقصى، الانحراف كإحصائيات وصفية.

ب- نتائج الإحصاء الاستدلالي: في هذا الجزء ، يتم رصد نتائج مقياس "ت- عينة مرتبطة" (t- test paired sample)، كذلك ستة من مقاييس تحليل التباين متعدد المتغيرات MANOVA منفصلة، أجريت لتحليل تأثير نوع الجنس، والمستوى التعليمي لكل من الأمهات والآباء، وحالة عمل الأمهات والآباء ومصدر المعلومات عن البيئة فيما يتعلق بالتنور البيئي للطلاب، وبالإضافة إلى ذلك للتحقق من العلاقة المتبادلة بين تقييم الطلاب لمعرفة البيئية ومعرفة البيئية الفعلية تم حساب معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة

يمكن تلخيص النتائج الإحصائية الدراسة الحالية على النحو التالي:

١- أظهرت النتائج الوصفية لمقياس التنور البيئي أن الفتيات يحصلن على درجة متوسطة أعلى في بُعدين من أبعاد التنور البيئي وهما بُعدي المعرفة والقلق ، في حين أن البنات والبنين لديهم درجات متساوية تقريباً في بُعدي الاتجاهات والحساسية، والجدول التالي يوضح جانباً من تلك النتائج:

جدول: متوسطات وانحرافات معيارية أبعاد التنور البيئي بالنسبة للنوع

أبعاد التنور البيئي								
النوع	المعرفة		الاتجاهات		الحساسية		القلق (الاهتمام)	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
طالبة	9.55	3.28	38.06	5.08	74.52	7.87	51.63	6.37
طالب	9.08	3.48	38.24	6.19	74.92	9.39	49.74	6.89
المجموع	9.31	3.39	38.16	5.67	74.72	8.68	50.66	6.70

٢- كشفت النتائج الاستدلالية لمقياس التنور البيئي أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتعزيز وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب في مقياس التنور البيئي قبل استخدام النشرات الدورية وبعد استخدامها لصالح استخدام النشرات الدورية، مما يعني أن تأثير استخدام النشرات تأثير فعلي يرفع من متوسط الدرجات للطلاب في مقياس التنور البيئي، والجدول التالي يوضح ذلك:

نتائج مقياس "ت- عينة مرتبطة" (t- test paired sample) الفروق بين متوسط الدرجات الكلية للطلاب قديماً وبعدياً

قدي - بعدي	درجات الحرية	t _{calc.}	Sig.(p)
	111	7.79	.000**

** sig.

٣- كشفت النتائج الاستدلالية لمقياس التتور البيئي أنه لم يكن هناك أي تأثير يعتد به إحصائياً لتعزيز وجود فروق بين الجنسين في أبعاد المعرفة والاتجاهات والحساسية البيئية للطلاب، بينما يوجد فارق ذو دلالة إحصائية لوجود هذا الفرق لصالح الفتيات في بُعد القلق البيئي أكثر من الفتيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول: مقارنات الإقتران ((Pairwise Comparisons

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	درجات الحرية (d.f.)	قيمة (ف) F _{calc.}	Sig.(p)	η^2
الجنس	المعرفة	1	1.761	0.185	0.004
	الاتجاهات	1	0.398	0.529	0.001
	الحساسية	1	0.040	0.841	0.000
	القلق	1	7.961**	0.005	0.018

** sig.

٤- أظهرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه أن هناك أثراً يعتد به إحصائياً لمستوى الأمهات التعليمي في بُعد المعرفة البيئية للطلاب.

٥- وبالمثل، أوضحت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه أنه كان هناك أثر يعتد به إحصائياً لمستوى الآباء التعليمي في بُعد المعرفة البيئية للطلاب.

٦- أظهرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه أنه كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية لحالة عمل الأمهات على المعرفة البيئية للطلاب.

٧- وعلي العكس، أوضحت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه أنه لا يوجد أثر دال من الناحية الإحصائية لحالة عمل الآباء في التتور البيئي لدى الطلاب.

مناقشة النتائج الإحصائية

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تنمية بعض عناصر التنور البيئي للطلاب من خلال استخدام النشرات الدورية باللغة الإنجليزية، وأثار: (نوع الجنس، المستوى التعليمي للأهل، حالة عمل الوالدين، ومصدر المعلومات حول المعرفة البيئية) علي مستوي التنور البيئي للطلاب ومدى ارتباط المعرفة الفعلية للطلاب وتقييمهم الذاتي للمعرفة البيئية.

وباستعراض النتائج الإحصائية نجد ما يلي:

- بشكل عام، كان للطلاب الذين شاركوا في الدراسة الحالية مستويات منخفضة إلى متوسطة من المعرفة البيئية، ومع ذلك أظهروا اتجاهات إيجابية تجاه البيئة فضلا عن وجود درجات عالية من القلق حول المشاكل البيئية، ولديهم أيضا حساسية أعلى نحو البيئة وكانوا ينظرون إلى المشاكل البيئية كواحدة من أهم المشاكل في حياتهم.
- أوضحت النتائج الوصفية لمقياس التنور البيئي أن الفتيات حصلن على متوسط درجات أعلى في بُعد المعرفة والقلق من أبعاد التنور البيئي، في حين أن الفتيات والأولاد درجاتهم متساوية تقريبا في بُعد الاتجاهات والحساسية.
- يخلص الباحثون من خلال استعراض النتائج الاستدلالية أن استخدام النشرات الدورية يسهم بشكل مؤثر في تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدي الطلاب، وتحدد ذلك من خلال التطبيق القبلي والبعدى لمقياس التنور البيئي، وقد يرجع ذلك إلي تفاعل الطلاب مع أداة البحث وطرق الكتابة الإبداعية التي تم استخدامها في كتابة النشرات الدورية مما مكنهم من التعبير عن مستوي التنور البيئي لديهم وانفعالهم وإحساسهم بأهمية البيئية وقضاياها، والتعرف علي مكوناتها، والقضايا البيئية المحلية والعالمية، والأخطار التي تحيط بيئتهم التي يعيشون فيها، وأهمية دورهم كأفراد ومجموعات في إنقاذ بيئتهم.
- تظهر نتائج القضايا البيئية والمفاهيم البيئية أنه على الرغم من أن الطلاب أجابوا بشكل صحيح علي أقل من نصف الأسئلة حول البيئة المحلية فإن الفتيات أكثر اطلاعاً علي قضايا البيئة المحلية والقضايا البيئية العالمية والإيكولوجية والمفاهيم أكثر من الأولاد.
- كان الطلاب أكثر نجاحًا في الإجابة على الأسئلة ذات الصلة بتجاربيهم الحياتية اليومية، مثل الإحترار العالمي، وإعادة التدوير، والمصادر المتجددة وانقراض الحيوانات، ومع ذلك فقد

- واجهوا صعوبة في الإجابة على الأسئلة التي قيمت المفاهيم الخاطئة المحتملة، فعلى سبيل المثال اعتقد حوالي ٣٠٪ من الطلاب أن الزيادة في كمية ثاني أكسيد الكربون والميثان وبخار الماء في الجو تسبب في نضوب الأوزون وارتفاع درجة الحرارة، مما يشير إلى لديهم تصورات خاطئة عن استفاد طبقة الأوزون والإحترار العالمي والخلط بين هذين المفهومين.
- من المستغرب أن غالبية الطلاب يعتقدون أن "المصانع والشركات هي المصدر الرئيسي لأول أكسيد الكربون الذي يسبب التلوث في الهواء على الرغم من تعرضهم لتلوث الهواء بسبب المركبات الآلية في حياتهم اليومية.
- كان الطلاب لديهم قلق في الغالب بالمشاكل التي واجهوها في بيئتهم مثل نقص المياه أو الإحترار العالمي أو إزالة المناطق الخضراء لبناء المباني والطرق.
- كشفت الدراسة الحالية إحصائياً أيضاً عن التأثير الكبير لنوع الجنس على اهتمام الطلاب بالقضايا والمشاكل البيئية، ويرى الباحثون أنه وفقاً للنتيجة الاجتماعية تميل الفتيات إلى تقمص أدوار "مقدمي الرعاية" أكثر من الأولاد، مما يجعلهن أكثر قدرة على فهم موقعهم والعالم، ونتيجة لذلك، يمكن للفتيات أن يشعرن بالتعاطف مع البيئة، ويمكن اعتبار الاختلاف الاجتماعي للذكور والإناث على أنه السبب في الاختلاف بين الجنسين في المواقف والمسؤوليات البيئية التي تتفوق فيها الإناث لكونهن أكثر إيثاراً، وتعاونية، ورعاية، وترابط، في حين أن الذكور أكثر استقلالية وتنافسية.
- يخلص الباحثون إلى أن مستوى قلق الإناث أكبر من الذكور عندما يتعلق الخطر على الصحة والرفاهية الشخصية بالقضايا البيئية، وأن الطالبات كن يملن إلى إيجاد طرق جديدة للمساعدة في حل المشاكل البيئية والإيكولوجية، وشددن على أهمية نوعية الحياة البشرية في الحياة، وكانوا أكثر مسؤولية من الذكور تجاه حماية الطبيعة والبيئة، في حين يبدو أن الأولاد أكثر دراية بالبيئة بدت الإناث أكثر تحفيزاً للتفكير والسلوك البيئي، فضلاً عن كونهن أكثر وعياً بما يمكن أن يسببه الضرر البيئي، ووفقاً لذلك يرى الباحثون أن هذا السلوك يمكن أن يكون وسيلة لرعاية أبنائهن، لأن الفتيات تقليدياً يتحملن مسؤولية رعاية المنزل والأطفال.

- كما أظهرت الدراسة الحالية أن هناك أثراً يعتد به إحصائياً لمستوى الوالدين التعليمي ووضع عمل الأمهات على المعرفة البيئية للطلاب، حيث يمكن اعتبار أن مستوى التعليم للوالدين وحالة العمل مؤشران مهمان للحالة الاجتماعية والاقتصادية، لذلك يستنتج الباحثون أن الطلاب الذين يتمتعون بوضع اجتماعي واقتصادي مرتفع هم أكثر دراية بالبيئة، وقد يكون السبب لهذه الحالة هو أنه، قد يكون لدى الآباء الأكثر تعليماً معرفة أكثر حول المفاهيم البيئية، وقد يشاركون معرفتهم مع أطفالهم، وقد يناقشون مشكلات بيئية محلية وعالمية، وقد يكونون نموذجاً لأطفالهم أيضاً من خلال المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالبيئة.
- من النتائج الأخرى للدراسة الحالية أنه كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لحالة عمل الأمهات على مكون المعرفة فقط في محور الأمية البيئية، لصالح الأم العاملة، وهذا يعني أن الطلاب الذين لديهم أمهات عاملة لديهم معرفة أكبر بالمفاهيم البيئية، ويرى الباحثون أنه قد يكون السبب هو أن الأمهات العاملات مقارنة مع الآباء العاملين قد يكون لديهن المزيد من الوقت لإنفاقه مع أطفالهم، لذلك قد تكون لديهم فرصة لعقد جدل مع أطفالهم حول القضايا البيئية؛ أو الاشتراك في الأنشطة البيئية مع أطفالهن، ومع ذلك لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لحالة عمل الآباء على أي من مكونات محور الأمية البيئية.

التوصيات

- في ضوء هذه الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة والأسلوب المقترح في إعداد النشرات الدورية باللغة الإنجليزية لتنمية ورفع مستوى التنوير البيئي للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وإجراء المزيد من التعديلات المقترحة في القضايا البيئية التي تتناولها هذه الدراسة ومثيلاتها.
- الاستفادة من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة سواء استبيان العوامل الديموغرافية أو مقياس الوعي البيئي أو مقياس التنوير البيئي عند إجراء المزيد من الدراسات المماثلة.
- يمكن استخدام مثل الدراسة الحالية في الكشف عن العوامل المختلفة التي تؤثر في مستوى التنوير البيئي لدى الطلاب، وكذلك في الكشف عن الطلاب الذين لديهم مواهب وقدرات إبداعية ومن ثم تنمية ورعاية قدراتهم ومواهبهم بصورة متخصصة.

- يجب أن يتضمن المنهج الدراسي الأنشطة الفعالة التي يتمكن من خلالها المعلمون من القيام بواجباتهم نحو الطلاب في تنمية عناصر البيئة لدي الطلاب، ومساعدة المعلمين من خلال توفير الوسائل المناسبة لذلك.
- يمكن تعميم الدراسة علي مناطق سكانية مختلفة المستويات: الاجتماعية والاقتصادية والحضرية من أجل رؤية آثار المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على مستوى التنور البيئي لدى الطلاب.
- يمكن إجراء دراسات أخرى تكشف عن مساهمة النشرات الدورية باللغة الإنجليزية في تنمية مستوي اللغة الإنجليزية لدي الطلاب،
- يمكن استخدام الإعلام المدرسي، وأحد وسائله النشرات الدورية، منصة لتنمية عناصر التنور البيئي لدي الطلاب، ومن ثم تنمية واستكشاف قدراتهم لمواجهة المشكلات البيئية ومعالجتها، وإدراكهم لعلاقتهم مع البيئة المحيطة بهم، وليس ذلك وحسب بل يمكن استخدام النشرات الدورية كأداة للكشف عن الجوانب الإبداعية لدي الطلاب، حيث الكتابة الوسيلة الأبرز في العملية التعليمية، وهي فعل إبداعي وفني يُعتبر سجلاً للتجارب المختلفة، والتي يمكن تحليلها ودراسة جوانب القوة والضعف فيها، والتي تعتبر من أهم الوسائل ليعبر المرء بها عن نفسه وأفكاره وتوجهاته وميوله.
- من خلال إعداد بعض الأنشطة يمكن تعزيز قدرات الطلاب علي استكشاف معارفهم البيئية، وتنمية مهاراتهم في حل المشكلات البيئية، وممارسة لغتهم وإنتاج مقالات إبداعية يمكن اعتبار الكتابة الإبداعية جزءاً مهماً من أي برنامج لغوي حيث يُطلب من المتعلمين تحقيق مستويات عالية من الكفاءة في اللغة التي يتم تعلمها.
- كما ينبغي تكرار الدراسات المماثلة مع معلمين ما قبل المدرسة ، والفصول الدراسية ، والعلوم، حيث يلعب المعلمون دورًا حاسمًا في تطوير معرفة الطلاب ومواقفهم وحساسيتهم واهتماماتهم، وذلك من خلال الإرتقاء بمستوي التنور البيئي للمعلمين حتي يكون لديهم ما يكفي من المعرفة، والمواقف الإيجابية، والمستوى العالي من الحساسية والقلق كعوامل أساسية ليصبحوا نماذج جيدة لطلابهم.

المراجع

- أبو خليل، فارس جميل (٢٠١١): "وسائط الإعلام بين الكبت وحرية التعبير"، الأردن، دار أسامة الرفاعي، محب محمود كامل (١٩٩٢) : "برنامج مقترح في الثقافة البيئية لبعض فئات العاملين في مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية
- العجمي، غزيل محمد غصن (٢٠١٤) : "تنمية بعض عناصر التنوير البيئي من خلال برنامج الألعاب الإلكترونية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، أطروحة (ماجستير)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية
- المكاوي، حسن عماد (٢٠٠٩): "الإعلام ومعالجة المشكلات"، مصر، دار الفكر الجامعي رضوان، سمير: "معارك الاستنزاف بين الإنسان والبيئة"، مجلة العربي، كانون الثاني، العدد ١٩٩٠، ٢٦
- رفاعي، أحمد محمد محمد حسن (٢٠٠٩) : "تأثير استخدام المجالات الإلكترونية العربية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي- دراسة تجريبية"، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة
- صقر، محمد أحمد إبراهيم محمد (٢٠١٦): "منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الإعلام التربوي لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية
- عبد السلام، عبدالسلام مصطفى: "الثقافة البيئية لدى طلاب جامعة المنصورة -دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي الثالث: رؤية مستقبلية للمناهج في الوطن العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٠٠٨
- عبد المسيح، عبد المسيح سمعان (١٩٩٢): "القضايا البيئية كما تقدمها الصحافة المصرية - دراسات تقويمية تربوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد البحوث والدراسات البيئية، قسم التربية والثقافة.
- عريبات، بشير محمد؛ مزاهرة، أيمن سليمان (٢٠٠٤): "التربية البيئية"، عمان، الاردن، دار المناهج، (ط ١).
- وهيبي، صالح محمود؛ العجمي، إبتسام درويش (٢٠٠٥): "التربية البيئية وآفاقها المستقبلية"، (ط.١)، دمشق، سوريا، دار الفكر.

- A.L.A .Glossary of library Terms. By: Elizabeth Thompson (1973), Chicago, Illinois, Association, 12th printing. May – American library, p. 99.
- Allan, K. (2003): Creative Writing, Process Works, Canada.
- American Association for the Advancement of science (AAAS) Science for all Americans(1989) : A project 2061 report on Literacy goals in Science Mathematics &Technology Washington D.C. Author.
- Anderson, J.A. & Ploghoft, M.E. (1993): Children and Media in media Education- Children and Television, Images in changing socio- cultural world, P: 91-92.
- Barchers, S. (1994): Teaching Language Arts. West Publishing Company.
- Bauer, T.A. (1984): " Austria: theory and practice of Media Education ". (Paris: UNESCO), P: 241-242.
- Borges, J.L. (1994): On Writing. Hopewell, New Jersey, The Ecco Press.

THE EFFECTIVENESS OF USING PERIODICALS IN ENGLISH LANGUAGE FOR DEVELOPING SOME ELEMENTS OF ENVIRONMENTAL LITERACY FOR SECONDARY STUDENTS OF LANGUAGE SCHOOLS

[13]

Safwat Moustafa ⁽¹⁾; **Amira Khater** ⁽²⁾ and **Eman S. Ali** ⁽³⁾

1) Post Gard. Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Girls, Ain Shams University 3) Educational Mass Communication, Faculty of Specific education, Ain Shams University

ABSTRACT

The research aims to prepare Periodicals in English that include the environmental dimension, and to identify their Effectiveness in the development of elements of Environmental Literacy among Secondary school Students in Language schools, Using Creative Writing methods and strategies by allowing students to produce Periodicals themselves and under the supervision of researchers to achieve the objectives of the study, to identify whether there is influence of some demographic factors in the development of some elements of Environmental Literacy.

In the experimental study, the researchers used the following tools: Demographic Questionnaire, Environmental Awareness Scale, and Environmental Literacy Scale, which were applied to a sample of 113 secondary school students divided into an experimental sample 57 males and 56 females at "Lycee Liberty Language School" in Heliopolis Educational Administration, the research reached the Effectiveness of the proposed Periodicals in the development of some elements of Environmental Literacy among students, graver on the level of Environmental Literacy of students.

The researchers recommend to take advantage of the method proposed in this study in the preparation of Periodicals in English, which helps in developing the level of Environmental Literacy for students, and take advantage of the tools used when conducting similar studies in

different stages of education, and the dissemination of the results of this study and conducted in cultural and social areas and different educational to detect the different factors that work to develop the level of Environmental Literacy of students.